

طلقات تحذيرية إسرائيلية باتجاه سورية للمرة الأولى منذ 1973 و«النظامي» يقصف مناطق كردية ويشتبك مع «الحر» في عدة مدن



مجموعة من الجيش السوري ينظرون إلى قتيلين من الجيش الحر في شارع الشيخ سعد في حلب (رويترز)

قرب الحدود مع تركيا بعد أيام من سيطرة مقاتلي الجيش السوري الحر المعارضين على مناطق أخرى من المنطقة خلال تقدم صوب شمال شرق البلاد. وأضاف النشطاء لرويترز ان طائرات هيليكوبتر أطلقت صواريخ على منطقة لتخزين الحبوب قرب قرية تل حلف وقصفت المجرى الحدودي في الحسكة بشمال شرق البلاد المنتجة للنفط والتي تضم نسبة كبيرة من الاقلية الكردية في سورية والواقعة على بعد 600 كيلومترا من دمشق.

وبدأ ان طلقات الدبابات كانت تصيب الجانب الغربي من رأس العين حيث تصاعد الدخان، كما بدأ ان بعض طلقات المدفعية سقطت داخل الأراضي التركية. وقر معظم سكان البلدة الزراعية-التي تم تعريب اسمها من اصله الكردي سري كانبه في ظل حكم حزب البعث السوري الى رأس العين- الى تركيا بعد ان سيطرت قوات المعارضة على المنطقة في مسعى للسيطرة على المناطق الحدودية من قوات الاسد.

وقال بيان صادر عن منظمة ميلاد الحرية الكردية ان اشتباكات تجري بين قوات المعارضة وقوات الاسد في منطقة اصفر نجار. وأضافت ان المعارضة ارتكبت «خطرا استراتيجيا كبيرا»

بحسب المرصد الذي يعتمد للحصول على معلوماته على شبكة من ناشطي حقوق الانسان في كل أنحاء سورية وعلى مصادر طبية في المستشفيات المدنية والعسكرية. وقالت الصحفية ان كامبيرون يعد لاستخدام نحو 20 شهرا الى مقتل اكثر من 37 الف شخص، بحسب المرصد.

في هذا الوقت هاجم عناصر الجيش السوري الحر مراكز امنية بمناطق متفرقة وسط دمشق وهدمت وحرقت منازل عدة، قالت الشبكة السورية لحقوق الانسان انها احصت عشرات القتلى والجرحى معظمهم بدمشق وريفها وحمص، وقال ناشطون ان عدد الضحايا في سورية تجاوز 37 الف قتيل.

وقال ناشطون ان عناصر الجيش الحر هاجموا الامن العسكري في حي الطلياني بدمشق، والبوكمال بدير الزور، كما هاجموا مزارن امنية لجيش النظام في مدينة تل برك بمحافظة الحسكة. وأفاد ناشطون باستمرار القصف العنيف على معضمة الشام وعلى مدن الريف الغربي والايحاء الجنوبية من دمشق، كما توصلت الحملة العسكرية من قوات النظام على مدينة زمكا بريف دمشق لليوم الثاني على التوالي. وشهدت مدينة الرستن في حمص سقوط عدد من الجرحى نتيجة القصف المتواصل من الجيش النظامي، وفي حمص حي باب هود وسط اطلاق نار كثيف.

وتعرضت عدة قرى في منطقة الفرقلس بحمص لقصف عنيف من المدفعية الثقيلة، اسفر عن هدم العديد من المنازل. كما اغار الطيران الحربي على مدينة البوكمال بريف دير الزور مستهدفا مبنى البريد بالمدينة، واصاب القصف المدفعي العنيف احياء الشيخ ياسين والعرضي والرشدية بمدينة دير الزور. وفي الاثناء دارت اشتباكات بين الجيش الحر والجيش النظامي بمدينة الطبقة في ريف الرقة، وسمعت اصوات انفجارات قوية.

كامبيرون وأوباما يدرسان خيار العمل العسكري مقاتلات بريطانية تستعد للقيام بدوريات في سماء سورية

لندن - يو.بي.أي: ذكرت صحيفة «ديلي ستار صندي» امس ان مقاتلات تابعة لسلاح الجو الملكي البريطاني يمكن ان تقوم بدوريات في سماء سورية قريبا في إطار خطة جديدة بين رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كامبيرون والرئيس الأميركي باراك أوباما. وقالت الصحفية ان كامبيرون يعد لاستخدام سلاح الجو الملكي البريطاني من أجل فرض حظر على الطيران في جميع أنحاء سورية التي مزقتها المتاعب في محاولة لوقف القتل الجماعي.

وأضافت ان رئيس الوزراء البريطاني والرئيس الأميركي الذي أعيد انتخابه لولاية ثانية الأسبوع المتاعب يدرسان أيضا القيام بعمل عسكري في سورية وتسليح المختردين رسميا فيما سيكون الموضوع السوري على رأس جدول أعمال مجلس الأمن القومي التابع للحكومة البريطانية في اجتماعه المقرر هذا الأسبوع. ونقلت الصحفية أيضا عن مصادر حكومية ان وحدات من القوات

الخاصة البريطانية تساعد في تدريب فرق اغتيال تابعة للمتطرفين السوريين على استهداف الرئيس بشار الأسد ومساعديه وفي تدريب قواتهم على استخدام اسلحة ومتفجرات جديدة. وأشارت الي ان المرحلة الأولى من الخطة تنطوي على اقامة منطقة حظر الطيران ستنولي حمايتها قوات بريطانية وأميركية وفرنسية وملاذات آمنة في سورية وتركيا والأردن. ونسبت الصحفية الي مصدر في الحكومة البريطانية قوله ان كامبيرون وأوباما لا يمكن ان يسعما للأسد بالاستمرار في قصف المدنيين وحتى لا يمكننا القيام بذلك ولكننا نستطيع لتكليف جهة بهذه المهمة.

وأضاف المصدر: الكثير من عناصر الجيش السوري الحر جنود سابقون ويعرفون كيفية اطلاق النار لكنهم يحتاجون للمزيد من التدريب من قواتنا الخاصة ولاسيما فيما يتعلق بالإشارات الرئيسية ومعدات الاتصال.

أردوغان يكفر بشار الأسد مرة أخرى وينفي عنه إسلامه

بالرغم من أن رئيس الحكومة التركية رجب طيب أردوغان أبدي انزعاجه من الأنباء التي تم تداولها عن أن تركيا طلبت من حلف شمال الأطلسي نصب صواريخ «باتريوت» على الحدود الخارجية الذي قال نلذك: هل هذه الصلاحيحة لقول ذلك؟ أنا رئيس الحكومة التركية أقول انه ليس معي خبر، وليس في نيتنا أن ندفع المال ونشتري صواريخ باتريوت»، إلا أن تصريحاته لا تعني الرفض، إذ نقلت صحيفة «ميلييت»، امس، أن موقف أردوغان مشروط بعدم دفع تركيا ثمن الصواريخ. وفي السياق ذاته، صرح الرئيس التركي عبدالله غول امس، بأن تركيا تحتفظ لنفسها بحق امتلاك كل أنواع الأسلحة للدفاع عن نفسها في وجه أي خطر سوري.

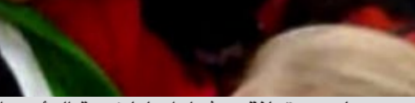
وردا على أسئلة الصحافيين حول صواريخ «باتريوت» أثناء زيارة لمدينة جانتكيري في وسط البلاد، ناقض قول تصريحات رئيس حكومته، قائلا: «تجري مناقشة صواريخ باتريوت.. داخل الحلف الأطلسي.. من الطبيعي أن نتخذ جميع التدابير الضرورية لضمان الدفاع عن أنفسنا». ونفى في الوقت ذاته، أي نية لتركيا في «شن حرب على سورية»، لكنه حذر دمشق من أي سلوك «متهور» يمكن أن يستهدف الأراضي التركية. ونقلت «ميلييت»، عن وزير الخارجية داود أوغلو، الموجود في بروكسل، أن «حدود تركيا هي حدود الأطلسي، ومن الطبيعي أن يجري تقييم وعمل مشترك تجاه أي تهديد»، مضيفا: «وقد ابتلغنا الأطلسي سابقا عن بعض هذه التهديدات

أردوغان يكفر بشار الأسد مرة أخرى وينفي عنه إسلامه

ومن الطبيعي القيام بتدابير احتياطية، والمبادرة لأي شيء في إطار الاحتمالات كافة. لقد فعلنا ذلك سابقا وسواصل القيام به. وأي خطأ نتظلمها الظروف سنتخذها في حينها»، ولكن في الوقت ذاته، نقلت الصحفية عن مصادر أطلسية أن تركيا لم تقدم بأي طلب لنشر صواريخ «باتريوت»، وكان مسؤول في الخارجية التركية قد أعلن أن تقديم الطلب الرسمي لنشر هذه الصواريخ هو مسألة وقت. ومن بالي في اندونيسيا، جسد أردوغان قوله إنه لا حل في سورية مع الرئيس السوري بشار الأسد، مشيرا في حديثه إلى الصحافيين المرافقين له إلى أنه «بعد كل هذا الدم الذي أريق، وتهجير مليونين ونصف المليون من ديارهم، كيف يمكن لزعيم أن يقف ويقول إنه سيواصل قيادة البلد؟ هذا لا يمكن قبوله». وكرر ما كان ذكره سابقا، بأن الأسد «غير مسلم»، قائلا إن الأسد لم يلتزم بالهدنة في عيد الأضحى وقصف حتى الجوامع نهار الجمعة، وبعد ذلك ومن دون أي حجل يقول: «أنا مسلم».

ورأى أردوغان انه بسبب الانتخابات الأميركية تراجع الاهتمام بالصراع في سورية، لكنه دعا إلى مواصلة الجهود في مجلس الأمن برغم الموقنين الروسي والصيني. وقال: «إننا لم نحمل الرئيس الأميركي أعباء إضافية أثناء الحملة الانتخابية، لكن في المرحلة الجديدة يجب أن نذهب إلى النهاية في بعض المواضيع». واعتبر انه باستثناء الموضوع السوري، فإن انتخاب أوباما سيقوي يد تركيا في القضية الكردية، ومواجهة «حزب العمال الكردستاني».

الفتاة السورية التي «همست سرا» في أذن زوجة أوباما



لوجين جاموس تعانق ميشيل أوباما زوجة الرئيس الأميركي

لعملها بقرار خاص. سابعا يقوم الائتلاف بإنشاء اللجان الفنية والمتخصصة اللازمة لعمله ويصدر بقرار خاص تحديد هذه اللجان وعديدها واليات تشكيلها وعملها. ثامنا يقوم الائتلاف بعد حصوله على الاعتراف الدولي بتشكيل حكومة مؤقتة. تاسعا ينتهي الائتلاف والحكومة المؤقتة ويتم حلها بقرار يصدر عن الائتلاف بعد انعقاد المؤتمر الوطني العام وتشكيل الحكومية الانتقالية. عاشرا لا يعد هذا الاتفاق ساريا إلا بعد المصادقة عليه من الجهات المرجعية لأطرافه أصولا. ويضيف النص ان اللجنة الوزارية العربية المعنية بسورية تنولى اإيداع هذا الاتفاق لدى الامانة العامة لجامعة الدول العربية بمجرد التوقيع عليه. وتم التوقيع بالأحرف الأولى على هذا الاتفاق في مدينة الدوحة من قبل اطراف المعارضة السورية المتشاركة وبحضور رئيس اللجنة الوزارية العربية وأعضائها. من جهة أخرى اعرب المعارض السوري كمال اللبواني امس عن تخوفه على مصير المعارضة والمجلس الوطني بسبب ما وصفه بـ «تكرار الأخطاء».

وقال اللبواني - الذي شارك في مناقشات الدوحة بشأن الأزمة السورية - «نستطيع تجاوز مشاكل الهيئة الجديدة التي نقلت إليها كافة مشاكل القيادة الوطني، ولكني لا أتوقع من هذه الهيئة الجديدة ان تقوم بما لم يقم به المجلس».

وأكد- في تصريح خاص لراديو «سوا» الأميركي - إنها هيئة تعطلل وهيئة نقاش بلا جدوى وقد تحركها نوازع مختلفة ليست لها علاقة بالثامن السوري، وشدد اللبواني على أهمية توحيد السلاح الوطني والتفكيث عن خطة بديلة ما يتم العمل عليه في الدوحة الآن.

عواصم - وكالات: وقعت مجموعات المعارضة السورية امس في الدوحة بالأحرف الأولى اتفاقا لإنشاء «الائتلاف الوطني السوري لقوى المعارضة والثورة» الذي سيكون هيئة تنفيذية موحدة للمعارضة، وذلك بعد أيام من المفاوضات الشائكة، حسبما افاد قياديون في المعارضة.

وقال المعارض البارز رياض سيف الذي كان صاحب المبادرة التي تم على اساسها التوصل الى الاتفاق، «وقعنا بالأحرف الأولى على اتفاق تأسيس الائتلاف الوطني في وثيقة من 12 بنداً»، الامر الذي اكده ايضا معارضون بارزون مثل المراقب العام السابق لجماعة الاخوان المسلمين في سورية على صدر الدين البيانوني و«هجم المالح». واعتبر رئيس الوزراء السوري السابق المنتشق رياض حجاب في تصريح لوكالة فرانس برس ان الاتفاق يعد «خطوة متقدمة باتجاه اسقاط النظام».

والاتفاق على تشكيل الائتلاف تم على اساس مبادرة سيف المدعومة من واشنطن وعدة دول، وسينتج عنه هيئة قيادية تنفيذية للمعارضة وحكومة مؤقتة فضلا عن توحيد المجالس العسكرية في الداخل تحت لواء الائتلاف.

وبحسب المالح، فإنه «ليس هناك أي فارق جوهري بين الاتفاق على الائتلاف ومبادرة سيف الا في التسمية»، علما ان الصيغة الرئيسية لمبادرة سيف كانت تنص على تأسيس «هيئة المبادرة الوطنية السورية».

من جانبيه، قال المعارض السوري زياد ابو حمدان لوكالة فرانس برس ان اللجان الفنية ولجنة الصياغة لاتزال تعمل على استكمال النظام الاساسي للائتلاف الوطني السوري لقوى المعارضة والثورة». وأضاف «لم يعد يوجد أي

نص الاتفاق يرفض التفاوض مع النظام المعارضة توقع بالأحرف الأولى اتفاق توحيد صفوفها في الدوحة



طفل سوري يحمل اخاه الصغير المصاب بفعل القصف السوري على منطقة الحولة في حمص (رويترز)

خلاف الآن حول الاتفاق». وافاد ابو حمدان انه «يجري الآن ايضا البحث في نقطة الحكومة الانتقالية ما اذا ستكون بالموافق أو بالانتخاب». كما تم الاتفاق على حد قوله «على توحيد المجالس العسكرية تحت غطاء سياسي» ووصف ذلك بـ «الخطوة المهمة جدا لتوحيد المعارضة». ويؤكد مشاركون في الاجتماعات لوكالة فرانس برس ان الحكومة المؤقتة التي ستبني عن الائتلاف ستكون مؤلفة من 10 اعضاء فيما يفترض ان يكون الائتلاف مكونا من ما بين 55 و60 عضوا مع امكانية رفع عدد اعضائه في وقت لاحق.

ونشر المجلس نص الاتفاق الذي تم التوصل إليه على صفحته الرسمية على موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك الذي قال إنه سيشيخ ساري المفعول بعد تصديقه من الامانة العامة للمجلس الوطني السوري.

وتنص بنود مسودة الاتفاق التي جرى توقيعها بالأحرف الأولى في الدوحة على ان

المجلس الوطني السوري وباقي أطراف المعارضة الحاضرة في هذا الاجتماع اتفقت على إنشاء الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية تكون عضويته مفتوحة لكافة أطراف المعارضة السورية، ثمرة للدعوة الموجهة من دولة قطر بالتنسيق مع الجامعة العربية.

ويوضح النظام الأساسي للائتلاف نسبة تمثيل كل طرف.

وفي البند الثاني من الاتفاق يتفق الأطراف على إسقاط النظام بكل رموزه وأركانه وتفكيك أجهزته الأمنية ومحاسبية من تورط في جرائم ضد السوريين وفي الثالث يلتزم الائتلاف بعدم الدخول في أي حوار أو مفاوضات مع النظام.

رابعا يكون للائتلاف نظام أساسي يجري التوقيع عليه بعد مناقشته واعتماده أصولا. خامسا يقوم الائتلاف بدعم القيادة المشتركة للمجالس العسكرية الثورية. سادسا يقوم الائتلاف بإنشاء اللجنة القانونية الوطنية السورية وتصدر اللوائح المنظمة